

حلقات نور على الدرب (440) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:16](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة باعثها المستمع حمزة التاج من من الجزائر ولاية معسكر. عرضنا لآخينا عدد من الاسئلة في الحلقة الماضية. يسأل في - [00:00:33](#)

في الحلقة ويقول بالنسبة لركعتي الشفع هل يجوز لي ان اعتبر سنة العشاء داخل ضمنها فاصلي سنة العشاء بنية الشفع ثم اوتر ام لا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم - [00:00:52](#)
الجواب كثير من الناس يسألون عن الرفق ومن وجوه الرفق الرفق بالنفس ومن ذلك ما سأل عنه السائل بانه لا يريد ان يكلف نفسه بصلاة ركعتين راتبة العشاء وبصلاة ركعتين شفعا - [00:01:17](#)

وصلاة الراتبة مقصودة في ذاتها وصلاة الشفع مقصودة في ذاتها وبما انه وبما ان كل واحد منهما مقصود في ذاته فانه يأتي به فتصلي ركعتين راتبة العشاء ثم تصلي الشفع ركعتين وبعد ذلك توتر وبالله التوفيق - [00:02:04](#)
احسن الله اليكم يقول هل يسن دعاء الاستفتاح في صلاة الجنازة الجواب اذا كبرت للجنازة فانك تقرأ فاتحة الكتاب. نعم احسن الله اليكم. يقول ما هي السنة في دفن الميت؟ وهل يصلى على الجنازة في المقبرة او خارج المقبرة - [00:02:32](#)
الجواب السنة في دفن الميت متعاهدة من عصر الرسول صلى الله عليه وسلم الى الى يومنا هذا لكن الشيء الذي يحتاج الى تنبيه هو عدم اه حصول بدع مقارنة للصلاة عليه او لتغسيه او تكفينه او الصلاة عليه او نقله الى المقبرة - [00:02:54](#)

يعني منع جميع الامور المبتدعة وعلى هذا الاساس يكون الشخص قد عمل آآ بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق عليكم بالنسبة للصلاة عليه هل يجوز في المقبرة ام في المسجد؟ اما بالنظر اذا يصلى عليه في المسجد هذا هو الاصل - [00:03:22](#)
واذا صلي اذا ذهب به الى المقبرة وصلي عليه فالامر في ذلك واسع. واذا دفن ولم يعني ووجد اشخاص لم يصلوا عليه فانهم يصلون عليه بعد الدفن وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول للمسح على الخفين والجوارب شروط. لكن هل يكون من ضمن هذه الشروط المرض بمعنى ان لا يمسخ الا اذا كان مريضا - [00:03:49](#)

الجواب المسح على الخفين مشروع للمقيم والمسافر والجبيرة المسح عليها مشروع لمن اصاب بالم حتى وضعت عليه الجبيرة بالنظر الى المسافر يمسح ثلاثة ايام بليالهن وبالنظر للمقيم اذا لبس خفين فسواء كان صحيحا - [00:04:18](#)
او كان مريضا يمسح يوما وليلة اما بالنظر للجبيرة فانه يمسح عليها حتى ينزعها حتى يزول موجب لوضعها لكن اذا وظهرها على غير طهارة من اول وهلة واراد ان يمسح عليها فانه ينزعها اذا امكنه ذلك - [00:04:57](#)

واذا تعذر عليه ذلك فانه يجمع بين المسح والتيمم وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يسن اجابة المؤذن اثناء الوضوء الجواب انك اذا انتهيت من الوضوء فانك تبدأ من اول الاذان وبعد ذلك تتابع المؤذن. واذا انتهى من اذانه وانت - [00:05:27](#)

فلم تنتهي من الوضوء فاذا خرجت من موضع الحاجة فانك آآ يعني تأتي بكلمات المؤذن تقول مثل ما يقول الا في الحيلتين يعني اذا قال حي على الصلاة تقول حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله وهكذا حي على الصلاة - [00:05:55](#)

وحي على الفلاح حي على الفلاح. تأتي بالحي على وتقول ايضا لا حول ولا قوة الا لا جمعا بين الاحاديث الدالة على مشروعية قول آآ يعني متابعة في الحي على وقول لا حول ولا قوة الا بالله وبالله التوفيق - [00:06:19](#)

احسن الله اليكم. اذا نسي المصلي الفاتحة في الركعة الاولى وتذكر في الركعة الثانية هل تقوم هذه الثانية مقام الركعة الاولى؟ نعم الاولى غير صحيحة لانه سقط منها ركن ستكون الثانية بدلا عنها ولكن لابد من سجود السهو في الاخر. نعم - [00:06:46](#)

يقول اذا انتهى الامام صلاته هل للمسبوق ان يأتي بسجود السهو مع الامام؟ او يأتي به وحده خاصة ان سجود السهو عن الزيادة. هذا يختلف اذا كان السجود قبل السلام فان المأموم يتابع الامام في سجود السهو - [00:07:05](#)

واذا كان السجود بعد السلام فان الشخص يؤخر سجود السهو حتى ينتهي من صلاته ثم ويسلم ثم يسجد للسهو وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اذا نام المسلم عن الوتر - [00:07:21](#)

فمتى يقضيه الجواب اذا نام عنه فانه يقضيه ضحا ولكنه يشفعه بركة اخرى لانه لو صلاه في الليل صلاه ركعتان. وهكذا لو كان له قيام من الليل ونام عنه فانه يقضيه ضحى وبالله التوفيق - [00:07:44](#)

احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع من الجزائر يقول في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن فاتته الصلاة من يتصدق على هذا فيصلي معه؟ هل يتصدق الانسان على الاخر بان - [00:08:07](#)

يصلي معه في وقت نهي الجواب هذا عام هذا عام فاذا دخل شخص المسجد ولم يصلي والوقت وقت نهي فلا مانع من التصديق عليه. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها - [00:08:21](#)

لا كفارة لها الا ذلك لكن اذا كان مثلا وقت النهي وقت طلوع الشمس وقت الطلوع او يعني وقت الغروب في تلك اللحظة فانه يعني يتأخر حتى يزول حتى يزول هذا الوقت - [00:08:46](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع باء ميم من جازان يقول انا متزوج منذ اكثر من عشرة سنة لدي عدد من الاولاد وزوجتي كثيرة الذهاب الى اهله - [00:09:06](#)

بمعدل خمس ساعات يوميا علما بانى لا امنعها من الذهاب لهم وهي على خلافات مع اهل سببت لي مشاكل نفسية فهي تكره ان اتعامل مع اخوتي مثل اعطائهم سيارتي وهي تسمع من اختها التي تتدخل في شؤوننا. وجهوني وارجو توجيه النصح لها - [00:09:24](#)

ولمن هم على شاكلتها احسن الله اليكم كل من الزوجين يصيب ويخطئ في حق الاخر ومن الرجال من يريد من الزوجة ان تكون مسلوقة الارادة بمعنى انها لا يكون من لا يكون لها ارادة بمعنى انها تمثل جميع اوامره سواء كانت حق او كانت باطل - [00:09:46](#)

وهذا وهكذا اذا نهاها فيفرض عليها ارادته ويسلبها الارادة ويلزمها بامثال امره واجتناب نهيه بصرف النظر عن كون ما امر به في مشروع وما نهى عنه مشروع او ليس بمشروع - [00:10:27](#)

وهكذا بالنظر للزوجة كثير من الزوجات تريد ان تسلب الرجل ارادته بمعنى انها تريد ان يكون لها التصرف في ماله وفي وقته وفي مكانه بحيث لا يحق لا لابيها ولا لامه ولا ولا لاخوانه ليس لهم حق له - [00:10:51](#)

ليس لهم حق فيه. لا من ناحية المكان فلا يسكنون معه ولا من ناحية الزمان فلا يزورهم ما تسمح له. يزورهم ولا تسمح لهم يزورونه ومن ناحية المال تمنع ما له يعني تمنع المال عن امه وعن ابيه وعن اخوانه. ولا شك - [00:11:20](#)

ان هذا من التعدي فلا يجوز للرجل ان يأمر المرأة او ان ينهها بمعصية ولا يجوز لها ايضا ان تطيعه ولا يجوز ايضا ان يسلب ارادتها. لانهما بشر والله والله جل وعلا يقول ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف ويقولوا وعاشروهن بالمعروف ويقول الرسول - [00:11:45](#)

صلى الله عليه وسلم النساء شقائق الرجال فلا يجوز له ان يتعدى عليها. لان في بعضهم يعني يتوسع حتى انه يمنعها من زيارة اهلها ويمنعها ايضا من زيارة امها ومن - [00:12:14](#)

زيارة ابوها ويمنعهم ايضا من المجيء اليها وهكذا بالنظر للمرأة لا يجوز لها ان تتعدى على الرجل فكل فالواجب ان كل واحد منهما يعرف هو الحق الذي له والحق الذي عليه - [00:12:33](#)

فيطلب الحق الذي له ويؤدي الحق الذي عليه للآخر وبهذه الطريقة يحصل الوئام وتزول المشاكل. اما اذا كان كل واحد منهما يتسلط على الآخر. ويريد ان يفرض ارادته ويسلبه ارادته - [00:12:51](#)

الرجل يفرض ارادته على المرأة ويسلبها ارادتها. والمرأة تريد ان تفرض ارادتها على الرجل وتريد ايضا ان تسلب ارادتها بحيث انه يطيعها طاعة عمياء. كل هذا من الامور التي لا تجوز وبالله التوفيق - [00:13:12](#)

احسن الله اليكم يقول لدينا ارض كبيرة من ارث والدي. هل يجوز لنا ان نؤجرها وان نستفيد من المبلغ الجواب اذا كان والدكم عليه دين. فالمقدم وفاء الدين واذا كان قد اوصى فانها تنفذ وصيته في حدود الثلث - [00:13:33](#)

واذا الت هذه واذا كانت هذه الارض لم يتعلق بها دين ولم تتعلق بها وصية فانها تكون راجعة الى الورثة والورثة ان كانوا بالغين فلا مانع من ان يوكلوا واحدا منهم ويؤجرها - [00:13:52](#)

واذا كان فيهم احد غير بالغ فانه لا بد لابد من اقامة ولي عليه. اذا كان والده لم يعين وليا عليه فيقام ولي عليه من جهة المحكمة وهذا الولي يقوم مقامه بالنظر الى الاذن في تأجيل الارض من جهة واستلام نصيبه من اجرتها من جهة اخرى - [00:14:12](#)

الله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من قرية الحائط من المستمع سين سين انا شاب لما تجاوز السابعة عشرة من عمري وفي كل ليلة نجتمع في مجلس احد كبار السن - [00:14:40](#)

اولادهم يتحدثون في المجلس عن اي شيء يمر على سنتهم. مثل الغيبة وكذلك الاباء يتحدثون في هذه الامور. بل ان الاولاد قد فقدوا الحياة ويتحدثون ويمزحون في الفواحش وانكر عليهم واخبرت ابائهم بذلك وغضبوا علي - [00:14:55](#)

علما بانهم هم الجماعة الذين اصلي معهم فنصحتهم وبينت لهم ان هذا حرام في ثلاث ليالي مختلفة ولم يسمعوا لي. وايضا اخبرتهم في طرق تربية اولادهم ولم يستمعوا لي. وانا الان ارجو التوجيه والنصيحة حيال الموضوع - [00:15:13](#)

الجواب المجالس التي يجتمع فيها رجال او نساء او يجتمع فيها رجال ويكون معهم نساء مما يعني من من المحارم يعني كالام والاخت والبنت والزوجة وما الى ذلك ينبغي ان يكون لهذه المجالس - [00:15:30](#)

اداب عامة بمعنى ان هذه المجالس يشغل بما يعود على الحاضرين بالنفع الديني والنفع الدنيوي ما ان تكون هذه المجالس منطلق للوقوع في اعراض الناس من جهة من غيبة ومن نميمة - [00:15:58](#)

او تكون مثلا سبب اذى او تكلم بالفواحش وما الى ذلك فلا شك ان هذا من الامور المحرمة وانت بالنسبة لك ما دمت نصحتهم تقول ثلاث مرات ولم يقبلوا نصحك فالواجب عليك هجر هذه - [00:16:28](#)

المجالس وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ايضا من هؤلاء الشباب من يمزح في المسجد اثناء الصلاة. واخبرت اباءهم بذلك فلم يستجيبوا واستمروا على هذا الامر الجواب اذا دخل الانسان المسجد فانه يتأدب باداب المسجد - [00:16:50](#)

ولا يجوز له ان يستعمل مثلا ما سأل عنه السائل بل يصلي ركعتين وبعد ذلك يشتغل في قراءة القرآن حتى تقام الصلاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم رجل يعمل في غير السعودية فاذا جاء في تلك البلاد غير اسم ابية حتى يسجل في وظيفة جديدة. فما حكم فعله - [00:17:09](#)

الجواب هذا يكون كذب لانه انتسب الى غير ابية فلا يجوز للانسان ان يكذب وينتسب الى غير ابية. وهذا الكسب الذي حصله لا يجوز له وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن كيفية صلاة الضحى في السيارة وهو يسير في الطريق. الجواب - [00:17:34](#)

اذا ارتفعت الشمس قدر رمح فانك توقف السيارة وتصلي ما شاء الله ان كان عندك ان رد على طهارة او تستطيع ان تستعمل الماء فاذا فاذا تعذر عليك استعمال استعمال الماء فانك تتيمم وتصلي تستقبل القبلة وتصلي - [00:17:59](#)

وبعد ما تنتهي من صلاتك تركب سيارتك. نعم. وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هذه رسالة من المرسل الف عين اخونا شاب يدرس في احدى المؤسسات العلمية هذه المؤسسة تؤهلني للعمل في مجال الطب - [00:18:25](#)

وبعد ان اتممت اكثر من ثلاث سنوات من الدراسة وانا الان في مرحلة التطبيق بقي على تخرج اقل من ثمانية اشهر لاحظت ان جميع من يعمل في هذه المهنة يشتغل شغلا شديدا. يعمل في العناية المركزة اكثر من اثنعشر ساعة في اليوم. هذا الوقت يتخلله ثلاثة فروض الظهر والعصر - [00:18:41](#)

والمغرب وبسبب الانشغال الذي يمر على كل من عمل في هذه المهنة فان هذه الفروض لا يمكن ان يؤديها مع الجماعة وربما لا يؤديها حتى يخرج الوقت فمثلا لا يستطيع اداء صلاة الظهر احيانا او العصر حتى يؤذن لصلاة المغرب وقد ينسى الانسان مع كل هذه - [00:18:58](#)

الامور الصلوات فلا يصلحها ولو قضاء نرجو من فضيلتكم التوجيه حيال هذا الموضوع الجواب نزل جبريل على الرسول صلى الله عليه وسلم وصلى به الظهر من اول وقتها والعصر من اول وقتها - [00:19:17](#)

والمغرب من اول وقتها والعشاء من اول وقتها والفجر من اول وقتها ثم نزل مرة اخرى وصلى ايضا معه الظهر في اخر وقتها والعصر في اخر وقتها وهكذا ومن المعلوم ان وقت الظهر - [00:19:40](#)

يدخل بزوال الشمس ويخرج اذا كان ظل كل شيء مثله مع في الزوال ثم يدخل وقت العصر الى اصفرار الشمس هذا وقت اختيار ومن اصفرار الشمس الى غروب الشمس هذا وقت ضرورة لقوله صلى الله عليه وسلم من - [00:20:03](#)

ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وبغروب الشمس يدخل وقت المغرب حتى يغيب الشفق فاذا غاب الشفق دخل وقت العشاء الى نصف الليل هذا وقت اختيار - [00:20:29](#)

ثم الى طلوع الفجر هذا وقت ضرورة ثم يدخل وقت الفجر بطلوع الفجر ويمتد الى الى طلوع الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الفجر قبل ان ان تطلع الشمس فقد ادرك الفجر - [00:20:45](#)

وانا ذكرت بداية الاوقات ونهايتها لان كثيرا من الناس يظن ان وقت كل صلاة يكون بقدر فعلها من اول وقتها. وقد سأل بعض الناس عن هذا الشيء يظنون ان وقت الظهر هو بمقدار فعلها من اول وقتها - [00:21:04](#)

المقصود ان وقت الصلاة موسع والصلاة امانة بين العبد وبين الله وكل شخص مسئول عن هذه الصلاة وكل شخص لا يعني كل كل شخص وبخاصة موقع السؤال كل شخص من اطباء - [00:21:33](#)

تحاول بقدر استطاعته ان يصلي كل صلاة في وقتها وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول المشكلة الثانية الاختلاط بالنساء وملازمة اجسادهن والنظر الى وجوههن والحديث معهن واهيانا مع بعض اقاربهن من النساء وما الى ذلك من المشاكل التي تعرض لنا فما تجيه - [00:21:58](#)

الجواب من قواعد الشريعة سد الذرائع. وجميع ما ذكرته من المسائل داخل فروع متفرعة عن القاعدة فالاختلاط لا يجوز وكذلك الحديث اذا كان يعني يقصد منه اه التلذذ مثلا بصوت المرأة او يقصد منه مثلا انها تميل الى هذا الرجل وتكون مبدأ علاقة بينهما - [00:22:25](#)

هكذا النظر فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعلي اتق النظرة بعد النظرة فانها لك الاولى وليست لك الثانية. وهكذا بالنظر للمصافحة فان الرسول صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة ما صافح امرأة قط وانما بايعهن كلاما - [00:22:54](#)

بخلاف الرجال فانه بايعهم مصافحة. وعلى العبد ان يتقي الله جل وعلا في نفسه وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول لم احفظ القرآن الكريم حتى الان وعمري تجاوز ثلاثة وعشرين سنة ارغب في حفظه وتعلم العلم الشرعي. ولكن اغلب الحلقات والدروس تقام بعد صلاة - [00:23:14](#)

العصر والمغرب وهذا الوقت يتعارض مع دراستي وعملي. فما توجيهكم الجواب بامكانك انك اذا انتهيت من دراستك اه تحظر هذه المجالس هذا بالنظر لحضور المجالس اما بالنظر لطلب العلم فانت بامكانك - [00:23:34](#)

اولا انك تخصص قدر من القرآن تقرأ تفسيره اولا ثم تحفظه ثانيا وهكذا حتى تنتهي من القرآن وكذلك تقرأ في بعض كتب العلم تقرأ في الاحاديث وفي شروح الاحاديث واذا اشكل عليك شيء فانك - [00:23:57](#)

تسأل عنه وبعد التخرج ان شاء الله اه تحظر هذه المجالس وتقرأ قراءة وتدرس دراسة منظمة بالاضافة الى العمل الذي تقوم به وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع عبدالهادي مصطفى السوداني مقيم بالمنطقة الشرقية بالاحساء - [00:24:20](#)

اخونا يسأل ويقول ادركني وقت الصلاة وقمت وتوضيت وصليت في الوقت وبعد الصلاة تذكرت بان علي حدث اكبر ولم اغتسل منه. فماذا علي ان افعل في هذه الحالة الجواب عليك ان تغتسل - [00:24:41](#)

وتتوضأ وضوء الصلاة وتصلي لان صلاتك ليست بصحيحة لان من قواعد النسيان انه ينزل الموجود منزلة المعدوم ولا ينزل المعدوم منزلة الموجود فمن صلى الظهر خمسا ناسيا فان الركعة الخامسة - [00:24:58](#)

منهي عن ايجادها فتنزل منزلة المعدوم ولو صلى الظهر ثلاثا ناسيا فانه لا بد ان يأتي بركعة لان الصلاة لا تكون صحيحة على هذا الوصف وهكذا بالنظر لمحل السؤال. لانه واجب عليه ان يتطهر طهارة كاملة من الحدث الاصغر والاكبر - [00:25:24](#)

وقد صلى وهو غير وعليه حدثا اكبر فحينئذ لا يكون النسيان عذرا في ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع في هذه الحلقة يقول هل يجوز للرجل المسلم ان يتزوج امرأة مسلمة ولكنها تترك الصلاة - [00:25:52](#)

الجواب لا يجوز للمرأة ان تتزوج رجلا تاركا للصلاة ولا يجوز للرجل ان يتزوج امرأة تاركة للصلاة وقد قال صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك - [00:26:11](#)

وقال صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير. فاذا كان الرجل لا يصلي او كانت المرأة لا تصلي فلا خير فيه ولا خير فيها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين - [00:26:33](#)

اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم. صندوق بريد ستون الف تسعة - [00:26:53](#)

وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب حتى نلقاكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:12](#)